14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الأربعاء 14 أكتوبر 2009م - الموافق 25 شوال 1430 هـ - العدد 14615 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

14 أكتوبر إرادة صنعت الانتصار

محسن علي النقيب □

تطل علينا اليوم الذكرى الـ 46 لانطلاق ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.. هذا الحدث الوطني الكبير الذي صنعت فيه إرادة شعبنا الانتصار على عهد الاستعمار وعملائه من السلاطين.. وشقت طريق الحرية بدماء شهدائنا الأبطال.. وقد شكلت ثورة أكتوبر المجيدة امتدادا لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وانتصارا جديدا لها... ومشهدا تتألق فيه واحدية الثورة اليمنية الظافرة.. التي قضت على نظام الإمامة الكهنوتية ودكت معاقل الاستعمار البغيض وعملائه من السلاطين... وأنهت إلى الأبد عهود الظلم والاستبداد والقهر والإذلال والجهل والتخلف والمرض.. واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان... ولم يأتِ هذا النصر من فراغ.. بل جاء من دماء زكية سالت فداء للوطن وللثورة ولأهدافها ومعانيها التحررية الوطنية السامية.

إن الإرادة التي صنعت الثورة اليمنية الخالدة.. وسارت بسبتمبر وأكتوبر المجيدتين إلى تحقيق الحلم الأكبر.. في الثاني والعشرين من مايو المجيد يوم تحقيق وحدة الأرض والإنسان (الوحدة اليمنية المباركة) لهي كفيلة بالدفاع عن مكتسبات الثورة والوحدة والديمقراطية التي تحققت بفضل الوحدة المباركة، لأنها إرادة شعب صنع بها انتصاره ونهضته وأمنه واستقراره وحريته ورسم معالم حاضره ومستقبله.. ولقن من يحلم بإعادة عجله التأريخ إلى الوراء دروسا لو اعتبر منها لما فكر بالعودة إلى التآمر على الوطن وأبنائه الشرفاء الذين يبرهنون على وفائهم لوطنهم وثورتهم ووحدتهم بتصديهم لكل المؤامرات والدسائس التي يحيكها أعداء الوطن في الداخل والخارج.

وبمرور أربعة عقود ونيف على انتصار ثورة أكتوبر المجيدة وانطلاقها من جبال ردفان الشماء معلنة عن ولادة فجر أضاء بنوره سماء الوطن وفتح آفاقا رحبة لبناء يمن الحضارة والتقدم والازدهار تحققت على أرض الوطن إنجازات عظيمة ومكاسب جبارة تشهد على عظمة ومكانة ذلك الحدث التاريخي الكبير ومكانته في قلوب وعقول أجيال الثورة الذين سيدافعون عن كل ما تحقق في عهدها، فالأئمة والسلاطين والعملاء والمأجورون... قد رحلوا مع بزوغ فجر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ومن ورائهم غادرت كل الأذناب والذيول إلى غير رجعة.

فتحية لأكتوبر في عيدها السادس والأربعين وتحية لدماء الشهداء الأماجد ولوحدة الشعب والأرض والإنسان ولقائد مسيرة الوحدة والديمقراطية فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله -.

□ محافظ محافظة لحج

لن نخاف تهديداتكم

قاسم عمر صالح السقاف

الأساليب الملتوية عفا عليها الزمن والتهديدات عبر الجوال والهاتف الثابت عبر مراكز الاتصالات والأرقام غير المعروفة التي تظهر أكانت من الداخل أو الخارج لن تخيفنا فافعلوا ما تفعلونه لأن تلك الأساليب المريضة ترجع لأصحابها فيا هؤلاء الكذابون والمخادعون لستم المسؤولين عن محاسبة الناس على خصوصياتهم أو عموياتهم فالمعبود هو من يحاسب عباده.

إن ما تقومون به من خداع وكذب ونبش لماض أنتم صنعتموه وزرعتموه وأنتم من رفضَ كل شيء قبل الوحدة يجعلنا نقول لكم ولمن معكم أن كل ما كنتم بالأمس ترفضونه قد تحقق وحصل حقيقة عندما – انتصر شعبنا ومعه كل من رفضتموهم بالأمس ومعهم كل جماهير شعبنا وكان التصالح والتسامح حقيقياً بين أبناء اليمن عامة وحتى من كانوا مشردين وهاربين من عهد التشطير وخاصة الجنوب سابقاً لم يعودوا ولم يعد لهم اعتبارهم وحقوقهم وأملاكهم إلا بالوحدة وانتصارها على مؤامرتكم الدنيئة عام 94م ولكن يبدو أن البعض لم يتعلم ولن يتعلم أنكم تكذبون وتخادعون أنفسكم قبل الذين تغررون بهم وتدفعون بهم إلى الهاوية والموت وأنتم المستفيدون .

ألم تكونوا بالأمس منقسمين ورافضين لبعضكم البعض ألم تدخلوا الوحدة أيضاً وأنتم كذلك رافضون معنى التصالح والتسامح والمصالحة الوطنية قبل الوحدة؟ ألم تمنعوا بحقدكم وكراهيتكم من كانوا من قيادات وهم آلاف مؤلفة بألويتها وأسلحها وقياداتها المدنية والعسكرية من المشاركة بوحدة 22 مايو 90م إلى متى ستظلون تكذبون وتخادعون أنفسكم قبل غيركم يا من تستخدمون كل الأساليب الملتوية والمريضة من تحت الكواليس وتدعون بالظاهر بالأخوة والتسامح والتصالح اليوم خداعاً وكذباً.

أقول لكم إننا لن نخاف تهديداتكم وكل أساليبكم الملتوية والمريضة فمن اكتوى بالنار وعرف حقيقة الكره والحقد والأنانية وكل الأساليب المعروفة التي تمارسونها ودفع الثمن وتجرع الويلات لن يصدقكم أبدا في ما تعملونه اليوم بعد 19 عاماً من الوحدة فقولوا ما تقولون وأفعلوا ما تفعلون فلن نخافكم وسنكون مع الوطن والوحدة التي عادت بها كرامة الآلاف من المشردين والهاربين والمدفونين والمرفوضين والمسجونين.

و أي قضايا مشروعة نحن معها ولكن ليس بما يحصل من كذب وخداع وحقد تملأ القلوب فيما بينكم فصعب أن تتعلموا ويتعلم البعض ممن يصدقونكم وهم الأقلية فالوطن وطن واحد والشعب شعب واحد فعودوا إلى صوابكم وكفى زيفاً وخداعاً أن ترسلوا الأبرياء والمساكين إلى الهاوية أما نحن فلم ولن نخاف.

فلسنا أحسن ممن دفنتموهم وهم آلاف مؤلفة بالمحسوبية وليس بمواجهة عسكرية وجرعتم من في سجونكم المختلفة أبشع التعذيبات وأنواعها فلا تلعبوا بالنار وأنتم تعرفون حق المعرفة أنكم ستحرقون بها قبل غيركم بحقدكم على بعضكم قبل الوطن والوحدة.

فلن تخيفنا تهديداتكم وأساليبكم الملتوية وسنكتب وسنكتب.

احذروا الادعاءات!!

عبدالجبار ثابت الشهابي

كثيرون من الرجال الذين نهضوا بمهام فاعلة في تفجير واستمرار ثورة سبتمبر الخالدة والدفاع عن خطها الثوري، وأهدافها الاقتحامية المشرفة، كانوا في الحقيقة الدافع المؤثر إن لم يكونوا القادة في ثورة 14 أكتوبر المجيدة لاحقاً.

هؤلاء الرجال لم يكونوا سوى خيرة أبناء اليمن، وخيرة مثقفيها، وأدبائها، وعلمائها، وأهل الرأي فيها، عرفوا أرضهم بمعرفة أنفسهم، وعرفوا أنفسهم بمعرفة أرضهم وتأريخها، وأصول الناس والرجال، ومنهم أدعياء الانتماء لآل البيت الذين أصبحوا في معمعة الادعاءات الأغلبية بين سكان الوطن، أولئك الذين استهبلوا عقول الناس، وأكلوا أموالهم بالباطل، وساموهم سوء العذاب، وفي مقدمتهم الإماميون، وأعوان الغزاة والطغاة.

إن الغريب اليوم، والثورة السبتمبرية تحتفل بعيدها السابع والأربعين، والأكتوبرية بعيدها السادس والأربعين، أن يأتي من يريد أن يسفه عقول الشهداء، والمناضلين، الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه .. يريدون أن يقولوا لنا أن أولئك الرجال لم يكونوا يعرفون التاريخ، وإن فينا أمة من التراب، وآخرين من المريخ .. أو أن بعضهم جاء من مصانع انجلترا وبعضهم من اصطبلات الإمام، مع أن التاريخ أفصح من أن يعبر عنه سفيه، أو أحمق، أو جاهل.

الأشد نكاية أن تأتي مجموعة من الحميريين (من قبيلة حمير اليمنية) ليعتدوا على مجموعة من أبناء القبيلة نفسها من سكان ما كان يسمى بالشمال، بزعم أن القادمين من الشمال دحابشة وكأنهم قد نزلوا من السماء بـ (زنبيل) هذا يحصل الآن بسبب الجهل والتجهيل.

والاشد أن يستميت القحطانيون لنصرة مجموعة في صعدة تدعي أنها من آل البيت من نسل الحسن والحسين (رضي الله عنهما).

يا أهل العقول!! ماذا بقي من العقل؟! أنظروا كم تعداد أبناء الحسن والحسين (عليهما السلام) على وجه المعمورة، وضعوا في الحسبان أنهما اثنان (الحسن والحسين) كانا في تعداد أمة مسلمة، فكيف تتكاثر ذريتهما بهذا القدر مع أن آل البيت كانوا على الدوام في صراع مع غيرهم بسبب حقد وحسد البعض لمكانتهم بين الناس .. كم وقع فيهم من القتل والتشريد؟ فمن أين يمكن أن تستقيم دعوى الأدعياء اليوم؟

دعونا من الجهل!! نحن أبناء وطن واحد .. أصله قحطان .. وقبائله معروفة .. تنسف دعاوى الحدود والتشطير .. انظروا قبيلة حمير موطنها من أبين حتى تعز حتى أجزاء واسعة من إب وذمار؟ فكيف يمكن أن نكون شعبين .. انظروا مواطن مدحج .. إنها أوسع من حمير وأكبر بدءاً من الجنوب الشرقي حتى الشمال .. دعونا من دعاوى الجهل!!. ومن افعال الجهلاء .. وأقرؤوا التاريخ .. قراءة متبصرة وواعية!!

دعونا من دعوات الفتن .. اتجهوا نحو المستقبل .. دعونا نفخر بمجد الثورة .. وملاحم الثوار .. وليكن لنا فيها أسوة حسنة .. فقد كانوا بتاريخهم مشاعل هدى .. أضاؤوا لنا الطريق .. قدموا أرواحهم رخيصة من أجل بلادهم وناسهم .. لم يضعوا اعتباراً لدعاوى المدعين وكذب الكاذبين .. (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر . وما بدلوا تبديلا).

هؤلاء هم الرجال .. أبناء اليمن .. ثاروا على ظالميهم بوعي تام ومعرفة فكانوا الأوعى .. والأحق بالأتباع .. والأحترام.

"46" عاماً عامرة بالبذل والعطاء

علي عبدربه غزال

ستة وأربعون عاماً منذ الثورة زاخرة بمنسوب الفداء والتضحية والاستبسال في سبيل الانعتاق من ربقة الذل والهوان الاستعماري وكبح جماح الذل والتخلف والعوز والتقوقع المتواري خلف الحالكات المستقبلية والآنية المعتمة بالسوداوية.

* ستة وأربعون عاماً منذ امتشق الشهيد الشهم راجح غالب لبوزة بندقيته ليصعد إلى أعالي قمم جبال ردفان الشامخة ليصوب من فوهتها أولى بشائر بزوغ الومض الوطني التحرري تحقيقاً لحلم السواد الأعظم من أبناء هذه الأرض المعطاء والتوق الجامح لتطهير الوطن من دنس الاستعمار البريطاني وأعوانه الجاثمين على قدسية هذه التربة الطاهرة وصدور أبنائها ردحاً من الزمن.

* ستة وأربعون عاماً من عمر الثورة التي قدم خلالها شعبنا اليمني بكل فئاته في كل شبر من أرضنا شلالات من الدماء الزكية الطاهرة روت تربة الوطن وكوكبة من قوافل الشهداء الميامين في سبيل الحرية وشموخ الهامات والكرامة اليمانية وبناء المجد اليماني الذي تحقق بفطنة وحنكة الرئيس القائد/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - حين أعطانا أملاً بالنهوض وطموحاً نحو المجد ليصعد اليمن السعيد إلى أعلى مستويات الأمان.

* ستة وأربعون قبلة نطبعها على جباه ميامين الثورة اليمنية الخالدة "26" سبتمبر و"14" أكتوبر.

* ستة وأربعون باقة ورد عطرة نزين بها أضرحة كل شهداء الثورة اليمنية.

* ستة وأربعون انحناءة تمجيداً وإكباراً لصناع الاستقلال والوحدة والديمقراطية والانتصار لإرادة السواد الأعظم من أبناء شعبنا اليمني.

إعلان